

**أثر النمو السكاني على النمو الاقتصادي
في المملكة العربية السعودية للمدة**

(٢٠١٩-٢٠٠٥)

م.م خضر جاسم حمد

Khudhur_jassim82@tu.edu.iq

م.م فؤاد فرحان حسين

Fouad42@tu.edu.iq

م.م انس ذياب سالم

Anas-D-84@tu.edu.iq

المستخلص: تهدف الدراسة إلى اختبار تأثير مؤشرات النمو السكاني على النمو الاقتصادي ممثلاً نمو إجمالي الدخل القومي في المملكة العربية السعودية خلال المدة من ٢٠٠٥ - ٢٠١٩ وذلك بتطبيق اختبارات الانحدار البسيط والذي بين ان هناك علاقة طردية بين النمو السكاني وارتفاع معدلات نمو إجمالي الدخل القومي، حيث أظهرت النتائج ان النمو السكاني يساهم بنسبة (٣٢٪) من النمو الحاصل في الدخل القومي، كذلك أظهرت نتائج تحليل الانحدار الموجبة ان ارتفاع النمو السكاني بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى رفع نمو الدخل القومي ب ٣,٨ وحدات، وقد أوصت الدراسة بالاستثمار في رأس المال البشري وذلك من خلال رفع مستويات التعلم لدى جميع أبناء المملكة، كذلك أوصت الدراسة بالمحافظة على نسب مستقرة من الزيادة السكانية، وإيجاد التدابير الفعالة من اجل تصحيح الهيكل في التوزيع السكاني وعدم تركزه في المدن دو المناطق الريفية.

الكلمات المفتاحية: النمو السكاني، النمو الاقتصادي، معدل نمو الدخل القومي، المملكة العربية السعودية.

Abstract: The study aims to test the effect of population growth indicators on economic growth, representing the growth of gross national income in the Kingdom of Saudi Arabia during the period from 2005 - 2019 by applying simple regression tests, which showed that there is a positive relationship between population growth and higher rates of gross national income growth, The results showed that the population growth contributes 32% to the growth in the national income, and the positive regression analysis results also showed that an increase in population growth by one unit leads to raising the national income growth by 3.8 units. The study recommended investment in capital. Al-Human, by raising the levels of learning among all the people of the Kingdom. The study also recommended maintaining stable rates of population increase, and finding effective measures to correct the structure in the population distribution and not to concentrate it in cities rather than rural areas.

Key words: population growth, economic growth, national income growth rate, the Kingdom of Saudi Arabia.

مقدمة:

يعد النمو السكاني من أهم الظواهر الديمغرافية الهامة وذلك لما له من دور فعال في التأثير على النشاطات البشرية الأخرى، كنمو المدن والتوسع العمراني وهذا ما يتطلب توسعاً للخدمات كمشاريع السكن والتعليم والصحة وذلك من خلال تفعيل الاستثمارات ووضع خطط تنموية للتصدي للمشاكل الناتجة عن النمو السكاني المرتفع. لقد اهتم الاقتصاديون طوال الفترات السابقة بالعلاقة التبادلية بين النمو السكاني ونمو الدخل القومي حيث استخلص كل من Bloom and Canning انتقال تأثير النمو السكاني على النمو في الدخل القومي ورأوا بأن تفاعل النمو في الدخل القومي بدناميكية السكان من الممكن أن يؤدي إلى الفقر، أما Dyson فقد استنتج عام ٢٠١٠ بأن انخفاض معدل الوفيات يؤدي إلى زيادة في نمو الدخل القومي وارتفاع مستويات المعيشة. لقد فصل الاقتصاديون بين ثلاث نظريات مهمة والتي تصف العلاقة بين النمو السكاني ونمو الدخل القومي حيث نصت النظرية الأولى على أن النمو السكاني يؤدي إلى تحفيز النمو الاقتصادي ويساعد على رفاهية الأمة، أما النظرية الثانية فقد استندت اراءها على مساهمات روبيرت مالثوس سنة ١٧٩٨ والذي يصر على أن النمو السكاني يضر باقتصاديات الدول ويؤدي إلى مجموعة من المشاكل من بينها التأثير السلبي على النمو الاقتصادي ونمو الدخل القومي، أما وجهة النظر الثالثة فتري بأن النمو السكاني لا يمكن أن يكون له أي تأثير على النمو الاقتصادي بحيث لم تحدد طبيعة هذا التأثير.

مشكلة الدراسة:

ان النمو السكاني المتزايد يتطلب مزيداً من الخدمات الاجتماعية التي تدعم حجم الاستثمارات وتحفز النمو الاقتصادي في المملكة وذلك من خلال مساهمة العنصر البشري لذلك ستوضح هناك إشكالية تأثير النمو السكاني على النمو في الدخل القومي في المملكة العربية السعودية؟

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الى معرفة أثر النمو السكاني على نمو نصيب الفرد من الدخل القومي وذلك بأخذه كمؤشر للنمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية.

فرضية الدراسة:

ينطلق البحث من فرضية مفادها ان هناك علاقة بين النمو السكاني وبين معدل نمو الدخل القومي في المملكة العربية السعودية ومن هذه الفرضية هناك فرضيتين هما:
- ان النمو السكاني له تأثير سلبي على الدخل القومي.

- النمو السكاني له تأثير إيجابي على الدخل القومي نظرا لتركز النشاطات الاقتصادية في المدن الكبيرة.

أهمية الدراسة :

تتبع أهمية الدراسة من معرفة أثر النمو السكاني على الدخل القومي في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال اخذ النمو الحاصل في الدخل القومي خلال المدة ٢٠٠٥-٢٠١٩ كمتغير تابع والنمو السكاني كمتغير مستقل.

منهجية الدراسة:

سيتم اختبار أثر النمو السكاني على معدلات نمو الدخل القومي في المملكة العربية السعودية، خلال المدة (٢٠٠٥-٢٠١٩) وذلك من خلال الطرح النظري للعلاقة التبادلية بين النمو السكاني والنمو الاقتصادي من جهة، وتوصيف وتحليل متغيرات الدراسة ثم تقدير النماذج وتحليلها واختبار صلاحيتها واستخلاص النتائج منها من جهة أخرى. وسيكون البحث من ثلاث مباحث:

المبحث الأول: المفاهيم الأساسية للنمو السكاني والنمو الاقتصادي والعلاقة بينهما.

المبحث الثاني: الواقع الاقتصادي في المملكة العربية السعودية.

المبحث الثالث: قياس أثر النمو السكاني على معدلات نمو الدخل القومي في المملكة العربية السعودية للمدة ٢٠٠٥-٢٠١٩.

المبحث الأول

المفاهيم الأساسية للنمو السكاني والنمو الاقتصادي والعلاقة بينهما

أولاً: الإطار النظري للنمو السكاني :

١- مفهوم النمو السكاني: يقصد بالنمو السكاني هو التغير في عدد السكان بمرور الوقت، ويمكن قياسه كالتغيير في عدد الأفراد باستخدام كل وحدة زمنية للقياس، ويستخدم النمو السكاني في الديموغرافيا بشكل غير رسمي لمصطلح معدل النمو السكاني الأكثر تحديداً، وغالبا ما يستخدم للإشارة بشكل خاص إلى نمو السكان في العالم. (وهبي ، ٢٠٠١ : ١٣)

معدل النمو السكاني: اما معدل النمو السكاني فيقصد هو المعدل السنوي للتغير في عدد السكان خلال فترة زمنية محددة، ويتم حسابه من خلال المعادلة الآتية: (معدل المواليد+ الوافدين) - (معدل الوفيات+ المهاجرين)، وتقوم الحكومات والهيئات الحكومية بالاستفادة من هذه المعلومات في اتخاذ قرارات الاستثمار في المجتمعات أو في مناطق معينة. (العدواني، ١٩٩٥ : ١٤)

٢ - النظريات المتعلقة بالنمو السكاني :

تعدد النظريات التي تحاول إيجاد تفسير متكامل للمشاكل السكانية وانعكاسها على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية ، وتعد نظرية مالثوس من أبرز النظريات التي ظهرت في العصر الحديث التي كانت تحمل في طياتها أفكارا تشاؤمية في مستقبل العلاقة بين العوامل السكانية والعوامل الاقتصادية ويمكن أيجاز مضمون نظرية مالثوس بالنقاط التالية : (بوعرينه، ٢٠١٢ : ٤٤)

أ- أكد مالثوس أن السكان ينمو بسرعة تفوق قدرة الأرض على الانتاج فالسكان ينمو حسب متوالية هندسية / ١ ، ٢ ، ٤ ، ٨ ، ١٦ ، ٣٢ ، ٦٤ وهكذا بينما ينمو انتاج الغذاء بمتوالية حسابية / ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، وهكذا فالسكان يتضاعف كل (٢٥) سنة وفق المتوالية الهندسية بينما لا يتضاعف الانتاج وفق المتوالية الحسابية وأذ ما استمرت هذه النسب خلال (١٥٠) سنة زاد حجم السكان الى (٦٤) مرة من حجمهم الأصلي بينما لا يزيد الإنتاج إلا (٧) أمثال مقداره.

ب- أراد مالثوس أن يوضح مدى الفارق الكبير بين قدرة الأنسان على الزيادة وقدرة الأرض على الانتاج والتي توفر له العيش.

ت- أعتقد مالثوس أن بطيء النمو السكاني في جميع دول أوربا الحديثة يعود الى الموانع الإيجابية والوقائية.

٣-العوامل التي تؤدي الى تغير عدد السكان: (عوض، ٢٠١٣ : ٣٢)

يكون التغير في عدد السكان بفعل ٣ عناصر وهي: المواليد والوفيات والهجرة.

○ المواليد: فحالات الولادة التي تتم كل يوم تزيد من عدد السكان

○ الوفيات: حالات الوفاة التي تحدث كل يوم تنقص عدد السكان

○ الهجرة: المهاجرون من دولة إلى أخرى ينقصون عدد السكان في الأولى ويزيدون العدد في الثانية.

وإن الزيادة المستمرة في عدد السكان هي إحدى المشكلات الضخمة التي تفرق شعوب الدول النامية. وهذه المشكلة هي السبب في أية مشاكل أخرى قد تحدث للإنسان. فالتزايد الآخذ في التصاعد للسكان يلتهم أية تطورات تحدث من حولنا في البيئة في مختلف المجالات سواء صناعي

غذائي، تجاري، تعليمي، اجتماعي ... الخ. هذا بالإضافة إلى ضعف معدلات الإنتاج وعدم تناسبها مع معدلات الاستهلاك الضخمة (سيد رمضان، ٢٠٠٢: ١٦).

٤ - الآثار الاقتصادية للنمو السكاني: (مصطفى، ٢٠٢٠: ٢٢)

هناك العديد من الآثار التي يخلقها النمو السكاني على معدلات النمو الاقتصادي والنمو في الدخل القومي والواقع الاقتصادي ككل وهي:

أ- أثر النمو السكاني على سوق العمل: يزيد النمو السكاني من عرض قوة العمل، لكن هذا العرض الإضافي لا يساهم في زيادة الإنتاج إذا لم يتناسب مع الموارد المتاحة، وإنما سيؤدي إلى زيادة معدلات البطالة ويخفض من مستوى الأجور وب يتدنى المستوى التأهيلي لقوة العمل المستقبلية بسبب تأثير انخفاض الأجور على التركيب التعليمي للسكان.

ب- أثر النمو السكاني على الادخار والاستثمار: تؤدي زيادة عدد السكان إلى انخفاض الادخار والاستثمار، حيث أن التزايد السكاني يؤثر سلباً على عملية خلق التراكبات اللازمة لعملية التنمية فارتفاع عدد السكان يؤدي إلى ارتفاع عدد المواليد في المجتمع، وهذا يؤدي بدوره إلى انخفاض مقدرة الأسر والأفراد على الادخار، وعندما يكون حجم الادخار في المجتمع ضعيفاً فسيكون حجم الاستثمار ضعيفاً أيضاً والنتيجة ستضعف قدرة المجتمع على المشاريع الاستثمارية والتي ستعرقل عملية التنمية الاقتصادية.

ت- أثر النمو السكاني على الاستهلاك: يؤدي إلى زيادة الطلب الاجمالي على السلع بنوعيتها الضروري والكمالي مقابل محدودية الدخل وزيادة الحاجات مما يشكل ضغطاً على المسيرة التنموية للمجتمع. من ناحية أخرى يرى بعض المفكرين من علماء السكان والاجتماع أن النمو السكاني يسهم في زيادة الطلب على الإنتاج والتي من شأنها أن تزيد من الانتاجية ويسهم أيضاً في تنظيم فعالية الإنتاج بفضل تحسين تقسيم العمل ويؤدي النمو السكاني إلى تخفيض الأعباء العامة للمجتمع بتوزيعها على عدد أكبر من السكان. (بريرة، ٢٠١٨: ٦).

ثانياً: الإطار النظري للنمو الاقتصادي:

١- مفهوم النمو: يُقصد بالنمو الاقتصادي:

وهو عملية يتم فيها زيادة الدخل الحقيقي زيادة تراكمية ومستمرة عبر الزمن بمعدل أكبر من معدل نمو السكان وبذلك تعني زيادة متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي الحقيقي (فتيحة، ٢٠٠٩: ١١).

ويعرفه الاقتصادي سيمون كورننتس: على أنه الزيادة في طاقة الاقتصاد الوطني وقدرته على

امداد السكان بالسلع المتنوعة. (القدير، ٢٠٠٥: ١٩)

٢- مصادر النمو الاقتصادي:

يعتمد النمو الاقتصادي على أربعة مصادر رئيسية، وهي كالاتي: (DFID, 2014)

أ- **الموارد الطبيعية (الأرض):** ترتبط الزيادة في النمو الاقتصادي بكمية الموارد الطبيعية المتوفرة ضمن أي دولة حيث إن استغلال المزيد من الأراضي والمواد الخام تؤدي إلى زيادة النمو الاقتصادي المحتمل حدوثه، ويعد النفط والمعادن والأراضي الزراعية من الأمثلة على الموارد الطبيعية الواجب توافرها من أجل الوصول إلى مستويات أعلى في النمو الاقتصادي، لكن شريطة استخدامها بكفاءة عالية وبالشكل الأمثل.

ب- **الموارد البشرية (العمل):** يعد حجم الأيدي العاملة وتوافرها من المصادر الرئيسية لعملية النمو الاقتصادي والزيادة فيه، ومن الطبيعي أن تتوافر الأيدي العاملة كنتيجة للزيادة السكانية ضمن أي دولة؛ ففي الواقع يمكن لبلد ما زيادة القوى العاملة لديه عن طريق زيادة سكانه، وتجدر الإشارة إلى أن كمية العمالة وحدها غير كافية لضمان الزيادة في معدلات النمو الاقتصادي، وإنما نوعية القوى العاملة وما تلقته من تدريب مهني وتحصيل علمي ومهارات خاصة بالعمل.

ت- **رأس المال:** يرتبط مفهوم رأس المال المادي بالادخار كما يشمل الأصول المختلفة من آلات، ومصانع، ومكاتب، ومحلات تجارية، وسيارات، وغيرها؛ حيث إن تراكم رأس المال من ادخار وأصول يساهم في تمويل المزيد من الاستثمارات والتي من شأنها أن تقود إلى مستويات أعلى من النمو الاقتصادي بحسب ما يشير له نموذج النمو لهارود-دومار، ويمكن أيضاً أن يساهم تراكم رأس المال المادي من مدخرات في تمويل التعليم والتدريب؛ الأمر الذي يساعد على تكوين رأس المال البشري وتحسين المهارات التقنية التي لها الدور البارز في زيادة القوة العاملة المنتجة.

ث- العامل المؤسسي (التنظيم): يحتاج النمو الاقتصادي في أي دولة إلى بنية تحتية ذات نوعية جيدة، بمعنى آخر يحتاج إلى إطار مؤسسي مالي وقانوني واجتماعي يتناسب مع التطلعات في الوصول إلى معدل نمو اقتصادي عالٍ، ويبين الآتي أهم العوامل المؤسسية المهمة لتحقيق ذلك: (Lin et al, 2017 : ٢٦)

- القطاع المالي: حيث إن النظام المالي المتطور والفعال يعدُّ عامل جذبٍ يستقطب ثقة المدخرين للادخار في مختلف المؤسسات المالية، وعليه يمكن إعادة ضخ هذه المدخرات في الاقتصاد مرة أخرى عن طريق النظام المالي؛ كإعطاء القروض والتسهيلات للشركات مما يساهم في نموها وازدهارها وجعلها محركاً مهماً لعملية النمو الاقتصادي.
 - النظام التعليمي: تتطلب عملية النمو الاقتصادي الاستثمار في رأس المال البشري والذي يتم عن طريق التعليم وتنمية المهارات وتوسيع القدرة على جمع المعرفة والمعلومات وتحسين استخدامها، وعليه فإن التعليم والتدريب يوفر للاقتصاد العمالة المنتجة المحتملة.
 - البنية التحتية: والتي تشمل على مختلف المرافق والخدمات الأساسية مثل شبكات الاتصالات، وشبكات النقل، وشبكات الطاقة، وغيرها، من شأنها مجتمعة أن تسرع وتسهل عملية النمو الاقتصادي بالإضافة إلى زيادة الأنشطة الاقتصادية.
 - الاستقرار السياسي: والذي يتمثل بالبيئة السياسية المستقرة والتي لها دور كبير في استقطاب رواد الأعمال لجلب استثماراتهم.
- ج- أهمية النمو الاقتصادي:

تشير الدراسات التنموية التي أجريت على بعض الدول النامية إلى أن النمو الاقتصادي هو أفضل طريقة للتخلص من الفقر، وتحقيق مستوى معيشي أفضل، حيث إن ارتفاع مستوى الدخل بنسبة ١٠٪، يؤدي إلى انخفاض معدل الفقر بمقدار ٢٠-٣٠٪، وللنمو الاقتصادي أهدافٌ عديدة منها ما يأتي: (Blannic, 2018: ١٥)

- **تقليل مستوى الفقر:** يرفع النمو الاقتصادي من معدل دخل الأفراد بشكلٍ سريع وفعال، مما يؤدي إلى تخفيض مستوى الفقر، فقد أثبتت الدراسات التي أجريت على ١٤ دولة في عام ٢٠١١، أن مستوى الفقر في إحدى عشرة دولة قد انخفض بنسبة ١.٧٪ عند الزيادة في معدل دخل الفرد بنسبة ١٪.
- **إعادة تشكيل المجتمع:** يعزز النمو الاقتصادي من مستوى دخل الأفراد، من خلال توزيع الدخل، فكلما كان هناك عدالة في توزيع الدخل قلَّ مستوى الفقر، مع ضرورة عدم الربط بين النمو والمساواة في توزيع الدخل.
- **خلق فرص عمل:** يعمل النمو الاقتصادي على خلق فرص وظيفية؛ من خلال ارتفاع الطلب على الأيدي العاملة، الأمر الذي يساعد على الحدّ من الفقر، كما يوازن بين عمليات الهيكلية الاقتصادية والصناعات التحويلية، والتحسين من مستوى الإنتاجية.
- **دفع التقدم البشري:** ليس مادياً فقط، إنما بتوفير فرص معيشية أفضل للأفراد، كتحسين مستوى الصحة والتعليم، والعمل على إضافة الحوافز الاستثمارية، عن طريق زيادة الإنفاق الحكومي، وانتظار عوائد هذا الإنفاق في المستقبل.
- **تطوير الصحة والتعليم:** يساعد ارتفاع مستوى الدخل الناتج عن النمو الاقتصادي على تحسين الخدمات الصحية المقدمة للأفراد، ويتأثر التعليم أيضاً بارتفاع معدل الدخل، من خلال ارتفاع أعداد الملتحقين بالمدارس والجامعات، وهذا من شأنه تعزيز مستويات الدخل.

ثالثاً: العلاقة بين النمو السكاني والنمو الاقتصادي:

إن الآثار السلبية الناجمة عن النمو السكاني تعود إلى سوء التوزيع في الدخل وايضا تركيز السكان في المدن والعواصم مما يولدا ضغطا كبيرا على الموارد وبالتالي تدمير البنى التحتية مما ينجم عنها اثار اقتصادية كبيرة , ونعني بذلك اللجوء لاستخدام الاراضي الزراعية كمجمعات سكانية وبشكل عشوائي وايضا التوسع في الاحياء الفقيرة بالإضافة الى زيادة معدلات البطالة نظرا لارتفاع الطلب على الايدي العاملة .ان النمو السكاني الهائل غير المتناسب مع الموارد الطبيعية المتوفرة يؤدي لانهايار مجال الزراعة ويسفر عن تدني وصعوبات في ادارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وبالتالي فإنه يعكس على المستوى المعيشي ويتولد عنه ارتفاع نسبة البطالة والفقر (عبد الباقي , ٢٠٠٨ : ١٤). ان التوزيع غير المتوازن بين المناطق الحضرية والريفية واحدة من المؤشرات السلبية على بنية الخدمات الاساسية وضعف قدرتها لاستيعاب الزيادة السكانية , لذلك ان الهجرة من الريف الى المدن , والزيادة الطبيعية بعدد السكان نسبة لارتفاع معدل الولادات مقارنة بانخفاض الوفيات نتيجة تطور القطاع الصحي بأغلب دول العالم وحتى بشكل محدود في الدول الفقيرة (Snider et al , 2013: ٢٧) , لقد اضاف التوسع العشوائي للمدن الذي يمتد للأراضي الهشة التي لا تصلح للبناء والسكن ويشمل الاراضي الزراعية والشواطئ البحرية مما يؤثر بانخفاض معدلات الانتاج الزراعي والحيواني وهجرة الطيور والحيوانات .

لقد ارتبطت كتابات "ماركس وإنجلز" الاقتصادية والسكانية بالنظام الاقتصادي والاجتماعي، حيث يرى أن حركة التصنيع وتمركز رأس المال وزيادة التقدم العلمي في ظل النظام الرأسمالي ستؤدي إلى زيادة في عدد السكان وفائض في قوة العمل وبالتالي ستتخفص الأجور ويزداد عدد العاطلين عن العمل. (Pettinger, 2019 : ١١). كذلك بين "لينين" أن التضخم السكاني هو أمر ملازم للنظام الرأسمالي، بحيث يرى أن النظام الاشتراكي يمكن أن يوفر فرص عمل لكل السكان وبالتالي لا يوجد تراكم لرأس المال ولا تمركز للثروة بل يتم توزيع الدخل الوطني توزيعاً عقلانياً وعادلاً. (عبد الحافظ، ٢٠١٢: ١٢) لقد اقترح Simon وهو من انصار المدرسة الحديثة للنمو السكاني نموذجاً للنمو سنة ١٩٧٧، تتمحور فكرته الأساسية على أن الزيادة في النمو السكاني ستؤدي إلى زيادة مستوى التقدم التكنولوجي وبالتالي ارتفاع مستوى الدخل لدى الفرد، وأوضحت نتائج النموذج المختبر بأن تحقيق النمو الاقتصادي في المدى البعيد يتطلب نمواً سكانياً من ١٪ إلى ٢٪ إضافة إلى معدل ادخار يبلغ بين ٢٪ و ٤٪، كذلك فقد أضاف Simon سنة ١٩٨٦ بأن النمو السكاني الضعيف مع ارتفاع معدل نمو الإنتاج التكنولوجي سيؤدي إلى غلة حجم متناقصة وهذا يمكن أن يؤدي إلى الركود الاقتصادي (المقدادي، ٢٠١٧: ١٨). ولكن هناك اختلاف في وجهة نظر Bloom and Freeman حيث تحدثوا سنة ١٩٩٨ بأن مشكلة الغذاء من شأنها أن تؤثر على الفقر والنمو من خلال ظاهر النمو السكاني بحيث أن مشكلة الغذاء والسكان يمكن أن تحل في حال توفر الدخل الكافي لشراء الغذاء مع وجود أسعار محفزة للإنتاج أو على الأقل تغطية النقص من الغذاء من خلال عملية الاستيراد. (أبو طاحون، ٢٠٠٠: ٥٦).

المبحث الثاني

أولاً: الواقع الاقتصادي في المملكة العربية السعودية :

يصنف اقتصاد المملكة العربية السعودية ضمن أقوى الاقتصادات في العالم باعتبارها عضواً في مجموعة العشرين. وتمتلك المملكة العربية السعودية ١٨.١٪ من الاحتياطات المؤكدة من النفط في العالم لتأتي في الترتيب الثاني عالمياً، ولديها خامس أكبر احتياطي مؤكد من الغاز الطبيعي، وهي عضو في منظمة أوبك. وتأتي في الترتيب الثالث بعد روسيا والولايات المتحدة من حيث الموارد الطبيعية والتي تقدر قيمتها بنحو 35 تريليون دولار أمريكي، وفي المرتبة الـ ٧ من بين مجموعة دول العشرين G20 والمركز ٢٦ عالمياً في معيار التنافسية العالمي بحسب تقرير الكتاب السنوي للتنافسية العالمية ٢٠١٩ الصادر عن المعهد الدولي للتنمية الإدارية والذي يقيس تنافسية ١٤٠ دولة على مستوى العالم، بالاعتماد على قدرة الدولة في الاستفادة من مصادرها المتاحة. (تقرير المعهد الدولي للتنمية الإدارية، ٢٠١٩: ٦٠). وباعتبارها أكبر دولة مصدرة للنفط ويقوم اقتصادها عليه، فقد سعت السعودية منذ 2016 إلى إجراء إصلاحات اقتصادية تخفف من الاعتماد على النفط كمنشأ اقتصادي رئيسي، ووضعت استراتيجيات لتتبع مصادر الدخل غير النفطية ضمن ما يسمى رؤية السعودية ٢٠٣٠. أدت تلك الإصلاحات إلى رفع معدل النمو الاقتصادي المتوقع من ١.٨٪ عام ٢٠١٩ ليصل إلى ٢.١٪ عام ٢٠٢٠. (الهيئة العامة للإحصاءات السعودية، ٢٠١٩). كما ساهمت الإصلاحات التي نفذتها المملكة وتمثلت في إنشاء نظام الشباك الواحد لتسجيل الشركات واستحداث قانون للمعاملات المضمونة وقانون إشهار الإفلاس وتحسين حماية مستثمري الأقلية وإجراءات لضم المزيد من النساء إلى قوة العمل في تقدمها ٣٠ مرتبة عن العام ٢٠١٩ ضمن تقرير ممارسة الأعمال 2020 الصادر عن البنك الدولي، لتصبح الدولة الأكثر تقدماً وإصلاحاً بين ١٩٠ دولة حول العالم، محققة المركز الأول عالمياً في إصلاحات بيئة الأعمال بين الدول المشمولة بالتقرير ضمن مؤشر سهولة ممارسة الأعمال (رؤية السعودية، ٢٠٣٠ vision gov) وأظهر تقرير الكتاب السنوي للتنافسية العالمية ٢٠٢٠ تحسناً لترتيب السعودية في ٣ محاور رئيسية هي محور الأداء الاقتصادي وتقدمت فيه المملكة من المرتبة الـ ٣٠ إلى المرتبة الـ ٢٠ ومحور كفاءة الأعمال وتقدمت فيه من المرتبة الـ ٢٥ إلى المرتبة الـ ١٩ ومحور البنية التحتية الذي تقدمت فيه من المرتبة الـ ٣٨ إلى المرتبة الـ ٣٦، فيما احتلت المرتبة العاشرة عالمياً في مرونة الاقتصاد، كما بين التقرير تقدم السعودية من المرتبة ٢٦ إلى المرتبة الـ ٢٤، وذلك من بين ٦٣ دولة هي الأكثر تنافسية في العالم، متقدمة بذلك مرتبتين عن العام الماضي، رغم الظروف الاقتصادية الناتجة عن آثار جائحة كورونا، وعدت السعودية الدولة الوحيدة التي أحرزت تقدماً استثنائياً على مستوى الشرق الأوسط والخليج العربي، كما صنفت بحسب مؤشرات التقرير؛ في المرتبة الثامنة من بين دول مجموعة العشرين G20. (الهيئة العامة للإحصاء السعودية، ٢٠٢٠)

ثانياً: الموارد الاقتصادية في المملكة:

يشكل القطاع النفطي حوالي 45٪ من عائدات الموازنة، و٤٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي، و٩٠٪ من عائدات التصدير. ان حوالي 40٪ من إجمالي الناتج المحلي يأتي من القطاع الخاص. وتشجع الحكومة النمو في القطاع الخاص للتخفيف من اعتماد المملكة على النفط

وزيادة الفرص الوظيفية للعدد المتزايد من السكان. وقد بدأت الحكومة بالسماح للقطاع الخاص والمستثمرين الأجانب المشاركة في قطاعي توليد الطاقة والاتصالات. (التقرير السنوي للأسواق المالية السعودي، ٢٠٢٠) وكجزء من جهودها الرامية إلى جذب الاستثمارات الأجنبية وتنويع الاقتصاد فقد انضمت المملكة العربية السعودية إلى منظمة التجارة العالمية في عام ٢٠٠٥ بعد سنوات عديدة من المفاوضات و، ارتفاع إيرادات النفط في السنوات السابقة الذي أدى إلى تحقيق فوائض في الميزانية سعت الحكومة إلى زيادة الإنفاق على التدريب على الوظائف والتعليم وتطوير البنية التحتية وزيادة رواتب موظفي الحكومة السعودية اعتمدت خطة رؤية السعودية ٢٠٣٠ على مبدأ تعزيز الاقتصاد وعبر عن ذلك بعبارة "قوة استثمارية رائدة." (الخریف، ٢٠١٥: ١٥)

ثالثاً: النمو السكاني في المملكة العربية السعودية:

بلغ التعداد السكاني في عام ٢٠١٦ في المملكة العربية السعودية كان ٣٣.٤ مليون نسمة، بينما في عام ٢٠١٩ بلغ تعداد السكان ٣٤.٢ مليون نسمة، وهو ما يبين الزيادة في عدد السكان في السعودية في كل عام، وهذا العام هناك زيادة وحسب رؤية المملكة العربية السعودية فإن الزيادة سوف تكون أكبر بكثير أيضاً. (بيانات البنك الدولي، ٢٠١٩) وقد يبلغ عدد السكان بالمملكة ٣٥ مليون نسمة في عام ٢٠٢٥، وهذا حسب ما قامت بالكشف عنه الهيئة العامة للإحصاء بالسعودية، وحسب البيان الذي خرجت به الهيئة العامة للإحصاء يوجد زيادة كبيرة في العدد عن الأعوام السابقة، وقد بلغ عدد السكان الاجانب في المملكة ١٠ مليون، من بين المقيمين والمغتربين والعمال وغيرهم ممن ليسوا من السعودية، و تعد مدينة الرياض من أكبر مدن السعودية وذلك لما فيها من مشاريع حيوية مهمة وخاصة في الأونة الأخيرة، وهذا سبب دخول الرياض للمرة الأولى قائمة أفضل ٢٠ مدينة في العالم، وهذا حسب التصنيف العالمي. (الخصر، ٢٠١٧: ١٣) ان التركيبة العمرية لهم بلغت ٨٢٪ من السكان في المملكة تقل أعمارهم عن ٤٠ سنة، كما ان من تزيد أعمارهم عن ٦٤ سنة بلغت نسبتهم ٣٪ فقط، وهذا مؤشر جيد، حيث يعتبر المجتمع السعودي مجتمع فتي من الناحية الديموغرافية حيث يمثل غالبية السكان من صغار السن. يعيش غالبية سكان المملكة العربية السعودية أي ٨٣.٨٪ من السكان في المدن أي مجتمع حضري (شعبة الإسكان السعودية، احصائيات ٢٠١٨) وبحسب أحدث البيانات التي نشرتها "الهيئة العامة للإحصاء - السعودية"، يُشكّل الشباب دون ٣٠ سنة نحو ٤٨.٦ ٪ من إجمالي السكان ويُشكّل المواطنون ٦٢.٧ ٪ من السكان. لقد بلغ مؤشر التنمية البشرية لعام ٢٠٢٠ في السعودية ٠.٨٥٧ ٪، فحلت في المرتبة الـ ٣٦ بين ١٨٩ دولة ومنطقة، وتعتبر القيمة التي سجّلتها السعودية في المؤشر أدنى من المتوسط الذي سجّله البلدان ضمن المجموعة ذات التنمية البشرية المرتفعة جداً والبالغ ٠.٨٩٢ ٪، كما حلت في المرتبة الثانية في المنطقة العربية التي وصل متوسط المؤشر فيها إلى ٠.٧٠٣ ٪ (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ٢٠١٩) وقد بلغ نمو الناتج المحلي الإجمالي ٤.٢- ٪ مقارنة بمعدلات نمو سكاني تبلغ ٢.١ ٪ كذلك فقد بلغت معدلات البطالة ١٥.٤ ٪ للعام ٢٠٢٠ حسب بيانات الهيئة العامة للإحصاء. (الهيئة العامة للإحصاء السعودية، ٢٠٢٠)

رابعاً: المؤشرات الاقتصادية للمملكة العربية السعودية:

بما أنّ السياسة والاقتصاد تؤمّ سيامي لا يمكن فصلهما عن بعضهما، فإنّ موقع المملكة الجغرافي المتوسط لدول الخليج والمُطل على البحر الأحمر والمسيطر على العديد من المنافذ البحرية الهامة جعل منها قوة سياسية كبيرة في المنطقة وفي العالم بأسره، كما أنّها ساهمت بشكلٍ فاعلٍ في حل الخلافات في البيت العربيّ لما لملوكها من القبول والرأي المحترم لدى الجميع، وساهمت في مساندة القضايا العربية الكبرى وفي العالم، أضف إلى ذلك قدرة المملكة الاقتصادية الهائلة التي مكنتها من الإقدام على كل تلك الأمور؛ فالمملكة تنتج من النفط يوميا عشرة ملايين برميل فهي من أكثر الدول انتاجا للنفط بالإضافة إلى الغاز الطبيعي والمعادن والثروة البحرية والطاقة الشبابية. (العربي، ٢٠١٥: ٧) جدول (١) اهم المؤشرات للاقتصاد الكلي في المملكة العربية السعودية

معدلات نمو المؤشرات الاقتصادية (مليار دولار)				
السنة	فعلي	فعلي	تقديرات	توقعات
٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	
الإيرادات	٢٥٢	٢٧٩,٤	٢٨٧,١٤	٢٩٨,٨٥
النفقات	٢٩٤,٢٨	٣١٦,٨١	٣٢٦,٥٧	٣٣٤,٢٨
العجز	(٤٢,٢)	(٣٧,٨١)	(٣٩,٤٣)	(٣٥,٤٣)
إجمالي الناتج المحلي الاسمي	٨٣٨,٢٨	٨٩٦,٤٤	٩٢٣,٤٢	٩٦٧,٧١
نسبة العجز من الناتج المحلي	(٥,٠%)	(٤,١%)	(٤,٢%)	(٣,٧%)
نمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي	٢,١%	٢,٣%	٢,٢%	٢,٤%

الجدول من عمل الباحث: بالاعتماد على وزارة المالية ووزارة التخطيط والاقتصاد السعودية www.stats.gov.sa

فوقاً لمنشورات وزارة المالية ووزارة التخطيط والاقتصاد فقد كان معدل النمو في الاقتصاد السعودي بنسبة ٢.١% خلال العام ٢٠١٨ وكانت نسبة النمو خلال عام ٢٠١٩ بنسبة ٢.٣%، فيما كانت توقعات صندوق النقد الدولي متفائلة أكثر حيث توقع الصندوق نسبة نمو ب ٢.٢% خلال عام ٢٠٢٠ و ٢.٤% في ٢٠٢١، ووفقاً للتقديرات الأولية لوزارة المالية سترتفع النفقات في ميزانية العام ٢٠٢١ بنسبة ٧% مقارنة بالعام ٢٠٢٠، كما سيستمر العجز في التراجع مع التقديرات المتوقعة لنمو الإيرادات بنسبة ١١%، ومن المتوقع أن يستمر العجز في الانخفاض التدريجي على المدى المتوسط من ٤.١% من إجمالي الناتج المحلي في عام ٢٠١٩ إلى ٣.٧% في عام ٢٠٢١ حتى يصل إلى التوازن المالي بحلول عام ٢٠٢٣. (الكسواني، ٢٠٢٠: ١٧)

خامساً: مؤشرات جديدة لقوة الاقتصاد في المملكة العربية السعودية:

اعتمدت السعودية، على النحو المنصوص عليه في "رؤية السعودية ٢٠٣٠"، إصلاحات هيكلية مهمة لتحسين بيئة الأعمال ليصبح اقتصادها الأكثر تحسناً وفق تصنيف تقرير "ممارسة أنشطة الأعمال لعام ٢٠٢٠" من بين ١٩٠ اقتصاداً تم تقييم التقدم المحرز فيهم. وبلغ مجموع هذه الإصلاحات ثمانية، وقد تركزت جهود السعودية على تشجيع السياسات التي تجعل من البلاد وجهة مفتوحة للاستثمارات العالمية المستوى، عبر تسهيل الحصول على القروض الائتمانية، وحماية صغار المستثمرين، وتعزيز نافذة واحدة للتجارة الإلكترونية، وإيجاد حلول سريعة عند التعثر في الملاءة المالية. (صندوق النقد الدولي، قاعدة البيانات، ٢٠٢٠). تمتلك السعودية نحو ٢٢.٤ في المئة من احتياطات النفط العالمية المثبتة، وهو ثاني أكبر احتياطي في العالم، وكانت أكبر مُصدِّر للنفط في عام ٢٠١٨. (Opecq, 2020) وفي أعقاب الانخفاض الحاد في أسعار النفط في عام 20٢٠، أعلنت السعودية التزامها بالحد من اعتماد اقتصادها على النفط، وبتنوع اقتصادها على النحو المخطط له في رؤية ٢٠٣٠ والتي اعتمدت في عام ٢٠١٦. ومع أن الحكومة حققت تقدماً كبيراً عبر توسيع استثماراتها لتشمل قطاعات جديدة مثل الصناعة والسياحة والتكنولوجيا والتعدين، إلا أنها سجلت نمواً اقتصادياً بطيئاً بنسبة ٠.٣% في عام 2020، ويُعزى ذلك بشكل أساسي إلى انكماش قطاع النفط. ومن ناحية أخرى، أدى أداء السعودية القوي في القطاعات غير النفطية إلى تسجيل نمواً بنسبة ٣.٣ في المئة في هذا القطاع وحافظت الأسعار على استقرارها حيث بلغ التضخم ٠.٢% في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩ وذلك للمرة الأولى. (تقرير مؤسسة النقد العربي السعودي، ٢٠٢٠: ٤٣). تحاول السعودية بشكل متزايد توجيه مواطنيها إلى القطاع الخاص. وفي الفصل الرابع من عام ٢٠١٩، بلغ معدل البطالة الإجمالي ٦%، بينما بلغ معدل البطالة بين السعوديين ١٢%. إلا أن مشاركة السعوديين في القوى العاملة لا تزال منخفضة نسبياً (٤٦,٧%)، وذلك بسبب انخفاض مشاركة النساء اللواتي وصل معدل البطالة لديهن في الربع الأخير من عام ٢٠١٩ إلى ٣٠.٨% بالمقارنة مع ٤.٩% لدى الرجال، وفي ٣ نيسان/أبريل ٢٠٢٠، سمحت الحكومة باستخدام نظام التأمين ضد التعطل عن العمل (سايد)

لتغطية رواتب ٦٠% من العاملين السعوديين لمدة ثلاثة أشهر. ومن المتوقع أن تدعم هذه المعونة ١.٢ مليون من الذين يعملون في شركات تأثرت بأزمة فيروس كورونا. (وزارة المالية السعودية، ٢٠٢٠).

المبحث الثالث

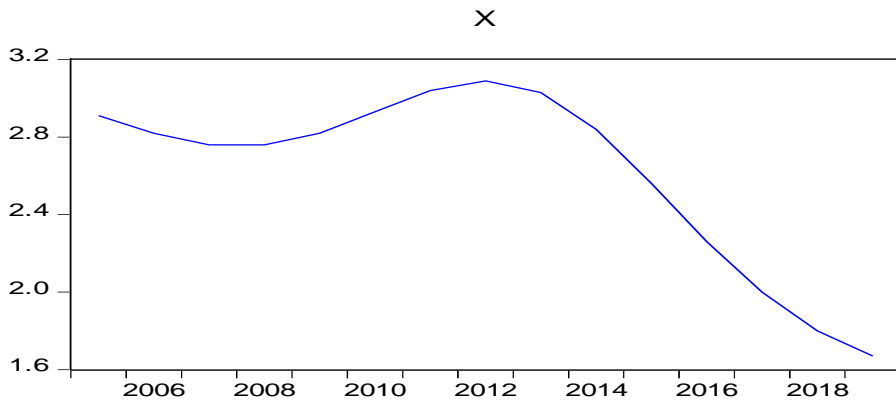
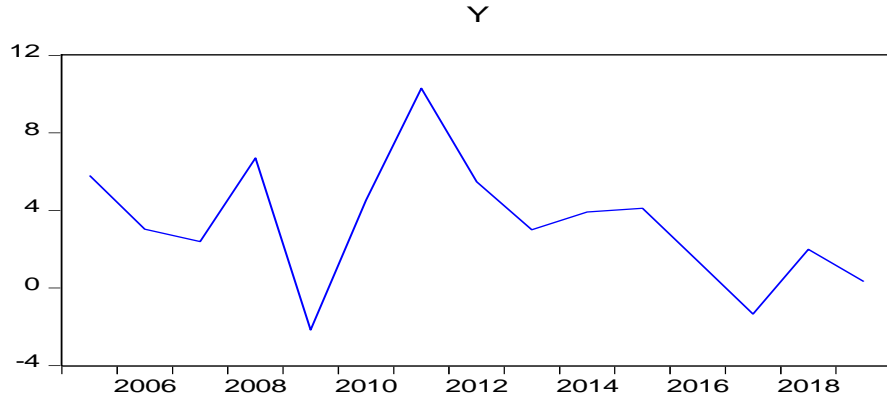
قياس أثر النمو السكاني على معدلات نمو الدخل القومي في المملكة العربية السعودية للمدة ٢٠١٩.٥-٢٠١٩.٥

أولاً: متغيرات الدراسة:

- ١- المتغير التابع: نمو إجمالي الدخل القومي (% سنوياً) (Y): يمكن تعريف الدخل القومي بأنه مجموع الدخل المكتسب في بلد ما خلال فترة زمنية معينة، عادةً ما تكون سنة واحدة. ويوضح هذا الرقم إن كانت البلاد المعنية تنمو أم أنها تتراجع. ويستعمل الاقتصاديون أرقام الدخل القومي لمقارنة الاقتصاديات المختلفة للبلدان. (Hillel, 2011: ٢٣) ويمكن حساب الدخل القومي بإحدى الطريقتين: الطريقة الأولى: تعتمد على ما يكتسبه الأفراد ومشاريع الأعمال من أجور ومرتببات وأرباح. أما الطريقة الثانية: فتعتمد على حصر حجم إنتاج السلع والخدمات. وتقود كل من الطريقتين إلى نفس الرقم الخاص بالدخل القومي لأن ما يكسبه الناس يساوي قيمة ما جرى إنتاجه من سلع وخدمات. ويتضمن بيان الدخل القومي المبني على ما يكتسبه الناس جملة الدخل المكتسب في بلد من البلدان في فترة معينة. ويضم هذا الدخل المكتسب الأجور والمرتبات والفائدة والأرباح والريع.
- ٢- المتغير المستقل: النمو السكاني (X) : يقصد بالنمو السكاني هو التغير في عدد السكان بمرور الوقت، ويستخدم النمو السكاني في الديموغرافيا بشكل غير رسمي لمصطلح معدل النمو السكاني الأكثر تحديداً، وغالباً ما يستخدم للإشارة بشكل خاص إلى نمو السكان في العالم. (وهبي، ٢٠٠١: ١٣) وبيانات البحث يمكن عرضها بالجدول التالي: جدول (٢) متغيرات البحث

السنة	النمو السكاني (% سنوياً)	نمو إجمالي الدخل القومي (% سنوياً)
2005	2.91	5.80
2006	2.82	3.03
2007	2.76	2.39
2008	2.76	6.70
2009	2.82	-2.16
2010	2.93	4.52
2011	3.04	10.30
2012	3.09	5.47
2013	3.03	3.00
2014	2.84	3.92
2015	2.56	4.11
2016	2.26	1.38
2017	2.00	-1.34
2018	1.80	1.99
2019	1.67	0.33

من خلال الأشكال البيانية السابقة نلاحظ ان المتغير التابع (Y) والمتمثل معدلات نمو الدخل القومي كانت متذبذبة وغير متساوية في مسارها خلال مدة البحث بينما ان المتغير المستقل (X) والمتمثلة بالنمو السكاني فقد اتخذ شكل مختلف تماماً بحث انه في بداية السلسلة الزمنية عند سنة ٢٠٠٨ كان منخفض وبعدها ارتفع لمعدل قياسي حتى وصل ل ٣.٩% في عام ٢٠١٢ وهذا مؤشر على ارتفاع معدلات النمو السكاني في المملكة العربية السعودية.



جدول (٣) اختبار جذر الوحدة (KPSS)

UNIT ROOT TEST RESULTS TABLE (KPSS)			
Null Hypothesis: the variable is stationary			
	At Level	Y	X
With Constant	t-Statistic	0.2614	0.4085
	Prob.	n0	*
With Constant & Trend	t-Statistic	0.1207	0.1526
	Prob.	*	**
Without Constant & Trend	t-Statistic	=====	=====
	Prob.		
At First Difference			
		d(Y)	d(X)
With Constant	t-Statistic	0.3014	0.3182
	Prob.	n0	n0
With Constant & Trend	t-Statistic	0.3078	0.0976
	Prob.	***	n0
Without Constant & Trend	t-Statistic	=====	=====
	Prob.		
b: Lag Length based on AIC			

ثانياً: دراسة استقراريه a: (*)Significant at the 10%; (**)Significant at the 5%; (***) Significant at the 1% and (no) Not Significant

السلسلة الزمنية من خلال اختبار (kpss) ، يلاحظ ان السلسلتين الزمئيتين مستقرتين عند (With Constant & Trend) في المستوى وعند مستوى معنوية (٥ %) و(١٠%) على التوالي ، تنظر جدول (3) .

ثالثاً: تقدير معادلة الانحدار البسيط : اظهرت النتائج ومن خلال اختبار (F) ان النموذج معنوي عند مستوى معنوية (٥%) وبالتالي فان النموذج صالح للتنبؤ، كما وبينت النتائج من خلال معامل التحديد (R²) ان النمو السكاني يفسر (٣٢%) من التغيرات الحاصلة في نمو

إجمالي الدخل القومي (% سنوياً) وان (%٧٢) كانت من نصيب المتغيرات اخرى خارج النموذج وبحسب اختبار (t) والذي كان معنوياً عند (%٥) وكانت الإشارة موجبة وهذا يعني ان العلاقة طردية وان التغيير في النمو السكاني بوحدة واحدة فانه يؤدي الى زيادة نمو إجمالي الدخل القومي (% سنوياً) ب(٣.٨%) خلال مدة البحث انظر جدول (4) .

جدول (٤) تقدير معادلة الانحدار

Dependent Variable: Y
Method: Least Squares
Date: 02/13/21 Time: 00:30
Sample: 2005 2019
Included observations: 15

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-6.894961	4.145717	-1.663153	0.1202
X	3.890670	1.560119	2.493829	0.0269
R-squared	0.323592	Mean dependent var		3.296000
Adjusted R-squared	0.271561	S.D. dependent var		3.169082
S.E. of regression	2.704769	Akaike info criterion		4.951476
Sum squared resid	95.10505	Schwarz criterion		5.045882
Log likelihood	-35.13607	Hannan-Quinn criter.		4.950470
F-statistic	6.219181	Durbin-Watson stat		2.452317
Prob(F-statistic)	0.026900			

رابعاً: الاختبارات القياسية اظهرت قيمة دورين واتسن (٢.٤) وهي قريبة (٢) وعند (k=1) و (n=15) و (du = 1.361 - dl = 1.077) وبالتالي عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي كما بين اختبار (whit test) وهو عدم وجود مشكلة عدم تجانس التباين: جدول (٥) مشكلة عدم تجانس التباين

Heteroskedasticity Test: White

F-statistic	0.340523	Prob. F(2,12)	0.7181
Obs*R-squared	0.805588	Prob. Chi-Square(2)	0.6684
Scaled explained SS	0.936842	Prob. Chi-Square(2)	0.6260

النتائج: أظهرت النتائج الخاصة بالبحث ما ياتي:

- ١- ان النمو السكاني في المملكة العربية السعودية يمكن ان يفسر ما نسبته (٣٢%) من التغيرات الحاصلة في نمو إجمالي الدخل القومي.
- ٢- ان العلاقة بين النمو السكاني ونمو إجمالي الدخل القومي كانت طردية لان إشارة ال t كانت موجبة.
- ٣- ان ارتفاع النمو السكاني بمقدار ١ وحدة فانه يؤدي الى زيادة في نمو إجمالي الدخل القومي ب (٣.٨) وحدات وذلك من خلال مدة البحث.
- ٤- ان نمو السكاني في المملكة العربية السعودية كان في حالة مستقرة في بداية المدة وبعد ذلك ارتفع نتيجة للارتفاع الحاصل في أسعار النفط وهذا أدى الى ارتفاع في مستويات الدخل عند الناس مما أدى الى زيادة النمو السكاني.

التوصيات:

- ١- ضرورة النظر إلى السكان كمورد إبداع ومصدر قوة وليس مجرد أعداد فحسب وهذا بتوجيه استغلال التكنولوجيات الجديدة لصالح التنمية البشرية.
- ٢- تشجيع الدراسات السكانية والأبحاث والدراسات الاقتصادية والاجتماعية من أجل توعية المواطنين بالمشاكل السكانية وما يتطلبه التنظيم العائلي.
- ٣- ضرورة إيجاد التدابير والسبل الفعالة والكفيلة بتصحيح الخلل في التوزيع الجغرافي للسكان والعمل على التوزيع العادل والمتوازن في الخدمات بين الريف والحضر ودعم برامج التنمية الريفية.

المصادر:

- وهبي، صالح، ٢٠٠١، قضايا عالمية معاصرة- المشكلة السكانية موارد المياه العذبة، التلوث البيئي، التصحر، الطاقة العولمة، دمشق، العدوانى، احمد، ١٩٩٥، المشكلة السكانية، مجلة عالم الفكر.
- بوعرينة، سليمة، ٢٠١٤، ظاهرة الفقر وانتشارها في الجزائر الإشكالية السكانية، رسالة ماجستير غ منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التيسير، جامعة الجزائر.
- عوض، عادل، ٢٠١٣، مشكلات تزايد السكان والتنمية البيئية المستدامة والواقع العربي، مجلة شؤون عربية، الأمانة العامة لجامعة الدول مصطفى، ايمان محمد عبد، ٢٠٢٠، اثر الزيادة السكانية المتسارعة على التنمية المستدامة في مصر خلال الفترة (١٩٧٧/٢٠١٨)،المجلة العربية للإدارة، المجلد ٤٠.
- انجهام، بربرة، ٢٠١٨، إشكالية العلاقة بين النمو السكاني والتنمية، ترجمة/ حاتم حميد محسن. كتاب الاقتصاد والتنمية، دار كيوان للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق.
- فتيحة، بناني(٢٠٠٩)، السياسة النقدية والنمو الاقتصادي في دول مختارة، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة محمد بوقرة بومرداس، الجزائر.
- القدير، خالد بن حمد(٢٠٠٥) اختبار فرضية كالدور للعلاقة بين الإنتاج الصناعي والنمو الاقتصادي في السعودية، مجلة جامعة الملك سعود، العدد الالكتروني ١٧.
- عبد الباقي، احمد، ٢٠٠٨، المشكلة السكانية والتنمية الحوار المتمدن، مجلة التنمية البشرية، جامعة سطيف صفاقس، الجزائر.
- عبد الحافظ، محمد إسماعيل، ٢٠١٢، المشكلة السكانية في ريف مصر، أطروحة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، مصر.
- المقدادي، كاظم، ٢٠١٧، الزيادة السكانية وتأثيرها على الموارد البيئية، موقع آفاق علمية وتربوية.
- أبو طاحون، علي، ٢٠٠٠، إدارة وتنمية الموارد البشرية والطبيعية، المكتبة الجامعي الحديث، الإسكندرية، ط١.
- الخريف، رشود بن محمد، ٢٠١٥، التغيرات الديموغرافية والخلل في التركيبة السكانية في دول مجلس التعاون الخليجي، ورقة مقدمة الى المؤتمر الخامس للجمعية العربية للاقتصاديين العرب، مسقط.
- الخضر، عبد العزيز، ٢٠١٧، السعودية سيرة دولة ومجتمع قرأة في تجربة ثلث قرن من التحولات الفكرية والسياسية والتنمية، الشبكة العربية للأبحاث، بيروت.
- العربي، عبد العزيز، ٢٠١٥، صناعة النفط والغاز في دول مجلس التعاون الخليجي التحديات والفرص في القرن الحادي والعشرون، النشرة الشهرية لمنظمة الأقطار العربية للنفط (اوابك) العدد ٧.
- الكسواني، ممدوح الخطيب، ٢٠٢٠، محددات التركيز الصناعي السعودي، مجلة كلية الاقتصاد، جامعة الملك سعود.
- المعهد الدولي للتنمية الإدارية، ٢٠٢٠، IMD، [أونلاين] متوفر على: <https://www.meemapps.com/term/international-institute-for-management-development-imd> تم الدخول ٢٢ / ١ / ٢٠٢١].
- رؤية ٢٠٣٠ (السعودية). ٢٠٢٠. [أونلاين] متوفر على: <https://vision2030.gov.sa/ar/themes/2> [تم الدخول ٢٢ / ١١ / ٢٠٢٠]
- الهيئة العامة للإحصاء السعودية. ٢٠٢٠. [أونلاين] متوفر على: <https://www.stats.gov.sa/> [تم الدخول ٢٢ / ١١ / ٢٠٢٠].
- هيئة السوق المالي السعودي، التقرير السنوي للأوراق المالية، ٢٠٢٠، متوفر على: <https://cma.org.sa/>
- البنك الدولي. ٢٠١٩. تقرير ممارسة أنشطة الأعمال لعام ٢٠٢٠. [أونلاين]. متوفر على: <http://documents.worldbank.org/curated/en/688761571934946384/pdf/Doing-Business-2020-Comparing-Business-Regulation-in-190-Economies.pdf> [تم الدخول ٢٦ / ١١ / ٢٠٢٠].
- شعبة السكان التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمانة العامة للأمم المتحدة. ٢٠١٨. آفاق التحصّر في العالم. [أونلاين] متوفر على: <https://population.un.org/wup/> [تم الدخول ١٥ / ١٢ / ٢٠٢٠].
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ٢٠١٩. تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٩. [أونلاين] متوفر على: <http://www.hdr.undp.org/sites/default/files/hdr2019.pdf> [تم الدخول ٢ / ١٢ / ٢٠٢٠].

- صندوق النقد الدولي. نيسان/أبريل ٢٠٢٠. قاعدة بيانات آفاق الاقتصاد العالمي. [أونلاين] متوفر على: <https://www.imf.org/external/pubs/ft/weo/2020/01/weodata/index.aspx> [تم الدخول ٢٠٢٠/١٢/٢].
- منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك). ٢٠١٩. النشرة الإحصائية السنوية. [أونلاين] متوفر على: <https://asb.opec.org/> [تم الدخول ٢٠٢٠/١٢/٣].
- وزارة المالية. ٣ نيسان/أبريل ٢٠٢٠. بأمر خادم الحرمين الشريفين. الحكومة من خلال نظام (ساند) تتحمل ٦٠٪ من رواتب موظفي القطاع الخاص السعوديين. [أونلاين] متوفر على: https://www.mof.gov.sa/mediacenter/news/Pages/News_03042020.aspx [تم الدخول ٢٠٢٠/١١/٢١].
- مؤسسة النقد العربي السعودي. ٢٠٢٠. التقرير السنوي الخامس والخمسون.
- مؤسسة النقد العربي السعودي. ٢٠٢٠. المؤشرات الاقتصادية. [أونلاين] متوفر على: <http://www.sama.gov.sa/ar-sa/indices/pages/grossdomesticincome.aspx> [تم الدخول ٢٠٢٠/١٢/١٧].
- صندوق النقد الدولي، تقرير التوقعات الاقتصادية ، ٢٠٢٠.
- الهيئة العامة للإحصاء السعودية، التقرير السنوي لإحصاءات ٢٠١٩.
- DFID, Economic growth: **the impact on poverty reduction, inequality, human development and jobs**, Page 3–11. Edited.
- Lin, S.; Sun, J.; Marinova, D. and Zhao. D. (2017). « **Effects of Population and Land Urbanization on China Environmental Impact: Empirical Analysis Based on the Extended STIRPAT Model**», **Sustainability** ; MDPI; Vol. 9.
- Blanc,p. (2017), "**How does Population Growth Affects the Environment Sustainability?**" , www.wordpress.clarku.edu, Retrieved 24–11–2020. Edited.
- Snider; Sunny; B; Brimlow; J. (2013) . **An Introduction to Population Growth** ; College of Agriculture; California State University.
- Pettinger ; T . (2019). **Factors that Affect Population Size and Growth** ; Oxford University.
- Hillel Rapport, Harvard Kennedy,2011, **Population Growth and Economic Development**, School, PED 365, Spring 2011, p:2.

الروابط:

1. <http://www.mofa.gov.sa/Detail.asp?InSectionID=1516&InNewsItemID=1746>
2. <http://www.gulf-daily-news.com/Story.asp?Article=164957&Sn=BUSI&IssueID=29274>
3. http://news.bbc.co.uk/2/hi/middle_east/4252079.stm
4. <http://hrw.org/backgrounders/mena/saudi/saudi.pdf>
5. http://www.jeansasson.com/law_and_government.htm